فيه نحو الكي في وقع الاسم نحو يا امع ووقع الحرف نحو اني في الالف يا وا فعلى وان المراد
ياء الواحدة وهي لا تكون الا في الافعال هو وقد اجتمع الثلاثة في قوله
تعلى انني مسرائه ربي ومثال هاء خلفه اليا قوله تعلى وكلمه واشرب وفيهم
عينا يم يهم افتتح ربط ولسجيم ولرعي ومنه هات بكسر التاء وتعال بفتح اللام
خلافا للزمخشري وغيره انهما من اسماء الافعال ولذا انهما يدلان على الطلب ويقف
ويقبلان الياء ولعامة تكسر اللام وعليه قول بعض المحدثين تعال
انا اسيك الهموم تعال والصواب الفتح كما تقول اخسي واسمع فقال
الرضي في شرح الكافية اللام من تعالى مفتوحة دايما سواء خاطبت به
او غيرك وقد وقع لابي فراس الحمداني بكسر اللام في خطاب المؤنثة وذلك في قوله
من ابيات الشعر لم اقول وقد ناحت بقرب حمامة ايا جارتي هل تشعرين بحالي
اقول قاسمك الهموم تعالي تعالى نرى روحا لدي ضعيفة تردد في جسم معذب بالي
ايضحك ماسور وتبكي طليقة ويسكت محزون ويندب سالي فقال
ابن زمع وفيهما فبيان على حذف حرف العلة من اخرهما فالمحذوف من هات الياء
كما في ارم ومن تعال الالف كما في اخش هم الاكثر ردا على من ادعى انه في قول القمر
واما ان لم يكن النون مالاحق فلانها يدلان على الامر ولا يقبلان النون ثم ان
هات اذا امرت به مذكرا يكون بناؤه على حذف حرف العلة وهي الياء واذا امرت
به مؤنثا فقلت هاتي يكون بناؤه على حذف النون كان بناء الامر على ما يجزم به مضارعه
وكذلك تعال انظر التعبير قوله وتنوين افيكي اي مشروط بالنون او
مجعولة وقد اصلحه بعضهم فقال ونون التوكيد فعل ينجلي
فتم قال ابن اثنا ولم يسمى الفعل وهكذا تسميته بالاسم اصله وهو
المصدر وقيام مشتق من القيام وهو الفعل الخفيف الثالثة قوله ثم المراد

بقاء

بقاء ومعلق تاء الضمير وهي اللاحقة للفعل الماضي حوالي ان المتكلم والا يتبعه
دون وتر وتركا مما يعرف قوله سواها الحرف يرد عليه بعض الاسماء كهاء مع
انها حروف كنزال وفطام وقد ولدا ولدا وكيف فانها لا تقبل شيئا من علامات الاسم
السابق ولا من علامات الفعل فهذا يعبارته انها حروف وليس كذلك بل هي
اسماء اما نزال فالدليل على اسميتها كونها بمعنى ما يستحق اليد وهو النزول
وذلك دليل الاسمية لقوله في التسهيل الاسم كلمة يستند ما لمعناها الى نفسه
او نظيره وثنى فردا اسند الى نظيره وليس مذا انها جيس على القول
بانها اسماء للمصادر واما على القول بانها اسماء للافعال فالدليل على اسميتها
عدم العنها ان وزان الافعال وبقاؤه كونها مشتقة دليل على نفي الحرفية اذ
الحروف لا تشتق وبعض فيها فمن دواعي الاسم والفعل وكان الحمل على الاسم اولى لانه
الاصل نعلد كهي واما قدو واد ولدا فالدليل اسميتها كونها بمعنى ما يستحق
اليد وذلك لان قد بمعنى الزمان الماضي فاذا قلت ما فعلته قد فمعناه
الزمان الماضي وما فعلته حيث وقد بمعنى حسب ولد بمعنى الماضي واذ بمعنى
المستقبل واما كيف فالاخبار بها مع مباشرة فلان خبار بها ينفي الحرفية
ومباشرة الفعل ينفي الفعلية ثم الحروف ثلاثة اقسام حروف المبنى وحروف
الهجاء وحروف المعنى فحروف الهجاء اسماء وحروف المبنى اجزاء الكلمة وحروف
المعنى هو قسيم الاسم والفعل وقسيم الاسم يكون جاء بمعنى لكونه
لهذا مشترك لاحق معان كثيرة منها حرف السيف والطرف فقال نعلمي
ومن الناس من يعبر الله على حرف اي طرف من الدين لا ثبات له ويدكان يكون
على طرف الجيش فان احسن بظفر قر وان لا فر فاقده البيضاوي وقال الجلال
على حرف اي شك وشبه لبطء البيانية الضامنة وشد جاز رسم حرف ما مسي منه الخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)